بلاغ الشركات

القوائم المالية

شركة النقل بواسطة الأنابيب

شارع الأرض - المركز العمراني الشمالي - 1003 الخضراء - تونس

تنشر شركة النقل بواسطة الأنابيب قوائمها المالية للسنة المحاسبية المختومة في 2018/12/31 والتي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 14 جوان 2019. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام و الخاص لمراقب الحسابات : يحي الرواتبي (مجمع فيناكو - أ.ب.س).

الموازنة
(المبالغ بالدينار)

31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018	الإيضاحات	الأصول
			الأصول غير الجارية
			الأصول الثابتة
307 050	316 508		الأصول غير المادية
(299 909)	(306 927)		تطرح الإستهلاكات
7 141	9 581		
44 798 299	45 113 425		الأصول الثابتة المادية
(35 604 026)	(36 748 084)		تطرح الإستهلاكات
9 194 273	8 365 341	1-4	
1 068 042	1 012 865		الأصول المالية
(16 605)	(16 605)		تطرح المدخرات
1 051 437	996 260	2-4	
10 252 851	9 371 182		مجموع الأصول الثابتة
			الأصول غير الجارية الأخرى
10 252 851	9 371 182		مجموع الأصول غير الجارية
			الأصول الجارية
			المخزونات
611 504	645 158		تطرح المدخرات
(8 651)	(8 651)		
602 853	636 507	3-4	
7 265 210	8 697 268		الحرفاء وحسابات متصلة بهم
			تطرح المدخرات
7 265 210	8 697 268	4-4	
868 183	863 075		الأصول الجارية الأخرى
(247 766)	(321 877)		تطرح المدخرات
620 417	541 198	5-4	
25 042 062	32 252 699	6-4	توظيفات وأصول مالية أخرى
3 021 257	1 096 889	7-4	السيولة وما يعادل السيولة
36 551 799	43 224 561		مجموع الأصول الجارية
46 804 650	52 595 743		مجموع الأصول

الموازنة

(المبالغ بالدينار)

31 ديسمبر 2017	31 ديسمبر 2018	الإيضاحات	الأموال الذاتية والخصوم
الأموال الذاتية			
20 173 725	20 691 000		رأس المال الإجتماعي
3 041 346	3 166 494		الإحتياطيات
139 510	139 510		الأموال الذاتية الأخرى
9 164 878	11 102 833		النتائج المؤجلة
32 519 459	35 099 837		مجموع الأموال الذاتية قبل إحتساب نتيجة السنة المحاسبية
493 784			حساب خاص بالإستثمار
5 724 635	7 103 434		نتيجة السنة المحاسبية
6 218 419	7 103 434		نتيجة السنة المحاسبية
38 737 878	42 203 271	8-4	مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
الخصوم			
الخصوم غير الجارية			
2 267 957	2 727 730	9-4	القروض مدخرات
2 267 957	2 727 730		مجموع الخصوم غير الجارية
الخصوم الجارية			
1 227 002	954 665	10-4	المزودون والحسابات المتصلة بهم
4 571 813	6 710 077	11-4	الخصوم الجارية الأخرى
5 798 815	7 664 742		مجموع الخصوم الجارية
8 066 772	10 392 472		مجموع الخصوم
46 804 650	52 595 743		مجموع الأموال الذاتية والخصوم

قائمة النتائج

(المبالغ بالدينار)

(ضبط مسموح به)

31 ديسمبر 2017	الإيضاحات	31 ديسمبر 2018	البيانات
إيرادات الإستغلال			
15 101 361		17 479 695	1-5 المداخل
1 554 206		323 818	2-5 إيرادات الإستغلال الأخرى
16 655 567		17 803 513	مجموع إيرادات الإستغلال
أعباء الإستغلال			
(53 973)		(23 791)	تغيير مخزونات المنتوجات التي سيتم تسا
824 397		1 014 449	3-5 مشتريات التموينات المستهلكة
4 982 618		4 932 041	4-5 أعباء الأعوان
2 171 645		1 949 407	5-5 مخصصات الإستهلاكات والمدخرات
1 157 207		1 255 428	6-5 أعباء الإستغلال الأخرى
9 081 894		9 127 534	مجموع أعباء الإستغلال
7 573 673		8 675 979	نتيجة الإستغلال
(33 118)		(79 055)	7-5 اعباء مالية صافية
1 796 483		2 543 610	8-5 إيرادات التوظيفات
273 754		303 998	9-5 الأرباح العادية الأخرى
(943)		(13 305)	الخسائر العادية الأخرى
9 609 849		11 431 227	نتيجة الأنشطة العادية قبل إحتساب الأدا
(3 391 430)		(4 207 577)	10-5 الأداءات على الأرباح
6 218 419		7 223 650	نتيجة الأنشطة العادية بعد إحتساب الأدا
		(120 216)	11-5 العناصر الطارئة
6 218 419		7 103 434	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
			إنعكاسات التعديلات المحاسبية (صافية من الأداءات)
6 218 419		7 103 434	النتيجة بعد التعديلات المحاسبية
			المذكرات المصاحبة جزء من القوائم المالية

جدول التدفقات النقدية

(المبالغ بالدينار)

(ضبط مسموح به)

البيانات	الإيضاحات	31 ديسمبر 2018	31 ديسمبر 2017
التدفقات النقدية المتصلة بالإستغلال			
النتيجة الصافية		7 103 434	6 218 419
تسويات بالنسبة لـ:			
الإستهلاكات والمدخرات		1 829 890	1 762 358
إستردادات مدخرات			(27 764)
التعديلات المحاسبية			
تغيرات:			
المخزونات		(33 654)	(50 530)
المستحقات		(1 432 058)	(836 488)
الأصول أخرى	1-6	(550 352)	67 903
المزودون و ديون أخرى	2-6	1 900 851	370 032
زائد أو فائض القيمة عن التفويت			(14 826)
التدفقات المالية المتأتية من أنشطة الإستغلال		8 818 111	7 489 104
التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار			
الدفعات المتأتية من إقتناء الأصول الثابتة غير مادية		(9 458)	(6 301)
الدفعات المتأتية من إقتناء الأصول الثابتة المادية		(494 980)	(88 053)
المقايض المتأتية من التفويت في الأصول المالية		200 000	200 000
المقايض المتأتية من التفويت في الأصول الثابتة			14 826
التدفقات المالية المخصصة لأنشطة الإستثمار		(304 438)	(120 472)
التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل			
حصص الأرباح و غيرها من أنواع التوزيع		(3 227 796)	(2 576 574)
الصندوق الإجتماعي	3-6	(410 245)	(413 392)
التدفقات النقدية المخصصة لأنشطة التمويل		(3 638 041)	(2 989 966)
تغير السيولة		4 875 632	4 619 610
السيولة في بداية السنة المحاسبية		27 221 257	22 601 647
السيولة في اختتام السنة المحاسبية		32 096 889	27 221 257
المذكرات المصاحبة جزء من القوائم المالية			

مذكرة عدد 1: تقديم شركة النقل بواسطة الأنايب

شركة النقل بواسطة الأنايب هي شركة خفية الإسم وقع تأسيسها في 26 سبتمبر 1979 و قد بلغ رأس مالها في موفى ديسمبر 2018 مبلغ **20 691 000** ديناراً. ويتمثل نشاطها الأساسي في نقل المحروقات بواسطة الأنايب، وهي منشأة عمومية بمقتضى القانون عدد 9 لسنة 1989 الصادر في غرة فيفري 1989 دخلت طور الإنتاج في فيفري 1984. هذا وقد قرّرت الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 13 ديسمبر 2000 فتح رأس مال الشركة للعموم في حدود 30 % وإدراج أسهمها بالبورصة.

مذكرة عدد 2:الأحداث الهامة

1.2. المداخل

سجّلت المداخل خلال سنة 2018 ارتفاع بقيمة **2 378 334** مقارنة بالمداخل خلال سنة 2017 أي بنسبة 15.75 %. هذا الإرتفاع ناتج عن إرتفاع الكميات المنقولة سنة 2018 ب 156 816 م3 مقارنة بالكميات خلال سنة 2017 أي بنسبة 7.54 % من ناحية و عن إرتفاع أسعار النقل بنسبة 8.21% من ناحية أخرى.

2.2 النتيجة المحاسبية

سجلت شركة النقل بواسطة الأنايب خلال سنة 2018 نتيجة إيجابية بلغت **7 103 434** ديناراً مقابل نتيجة ايجابية تقدر بـ **6 218 419** ديناراً سنة 2017 أي بتغيير ايجابي يساوي **885 015** ديناراً أي بنسبة 14.23 %، هذا التغيير الايجابي ناتج بالخصوص عن ارتفاع:

- المداخل بـ **2 378 334** دينار
- إيرادات التوظيفات بـ **747 127** دينار
- الأداءات على الأرباح بـ **(936 363)** دينار
- مشتريات التموينات المستهلكة **(190 052)** دينار
- أعباء الإستغلال الأخرى **(98 221)** دينار

و عن انخفاض :

- إيرادات الاستغلال الأخرى بـ **(1 230 388)** دينار
- مخصصات الإستهلاكات و المدخرات بـ **222 238** دينار

3.2. الاتفاقيات الخاصة بحق الارتفاق

تطلبت عملية بناء واستغلال أنبوب نقل المواد البترولية الممتدة من محطة تكرير النفط بنزرت إلى مركز الإيداع والخزن الكائن برادس، التوقيع خلال سنتي 1982 و1983 على اتفاقيات خاصة بحق الارتفاق مسترسلة تمتد على فترة استغلال الانبوب مع الإشارة إلى أنّ الاثمان المتفق عليها مقابل حق الارتفاق يقع تحينها عند انتهاء مدة 30 سنة.

و لكي يتسنى للشركة التفاوض مع مالكي الأراضي المار منها الأنبوب لتحديد منحة الحرمان جراء الارتفاع المصنّف طبق القانون عدد 60 لسنة 1982 المنقح بالقانون عدد 50 لسنة 1995 مرفق عمومي، تولّت الإدارة العامّة للإختبارات بتاريخ 06 مارس 2015 انجاز تقرير اختبار ، إلا أنّ مجلس إدارة شركة النقل بواسطة الأنابيب وبالإطلاع على ما ورد بتقرير الإختبار والمنهجية المعتمدة لاحظ أنها لم تأخذ بعين الإعتبار الإطار القانوني والترتيبي لنشاط المرفق العمومي ولا الوضعية المترتبة على إدماج حوزة الأنبوب بأمثلة التهيئة العمرانية واعتبار منطقة ارتفاعه منطقة غير صالحة للبناء.

كما اعتبر المجلس أن التقرير لا يعكس حقيقة منحة الحرمان الفعلية المنجّرة عن مرور الأنبوب بالمناطق العمرانية خاصة وأنّ أمثلة التهيئة العمرانية قد نصّت على منطقة الإرتفاق كمنطقة غير صالحة للبناء بالإضافة إلى أن أغلب قطع الأراضي المعنية بمرور الأنبوب قد خصّصت منطقة ارتفاعه كمناطق خضراء ملحقة او كمساحة بيضاء تحتسب ضمن المساحة المحجر البناء بها طبق نسبة استغلال الارض القسوى (COS) المنصوص عليها بأمثلة التقسيم و التهيئة الخاصة بها

كما ابدى المجلس ايضا تحفظه و رفضه لما تضمنه التقرير من تقديرات موصيا بعدم اعتماده بالنسبة لقطع الاراضي الموجودة بالمناطق العمرانية لذا قامت الشركة بتوجيه مكتوب يوم 28 فيفري 2018 تحت عدد 633 الى السيد وزير املاك الدولة و الشؤون العقارية تحت اشراف السيد وزير الطاقة و المناجم و الطاقات المتجددة للتفضل بدعوة مصالحه الى عدم الاخذ بعين الاعتبار لهذا التقرير و للنتائج التي توصل اليها و اعتبار ه كانه لم ينجز.

أمّا من الناحية المحاسبية فان المبلغ الجملي المنصوص عليه بالاختبار وقع اعتماده وقتيا لاحتساب المدخرات على الاستهلاكات والتي بلغت خلال سنة 2018 مبلغ 309 403 دينار. اي بقيمة اجمالية متراكمة الى حدود 31 ديسمبر 2018 تقدر بمبلغ 1 933 769 دينار.

مذكرة عدد 3: الطرق والمبادئ المحاسبية

تمّ إعداد القوائم المالية سنة 2018 طبقا للقانون 112 لسنة 1996 المؤرّخ في 30 ديسمبر 1996 المتعلّق بالنظام المحاسبي للمؤسسات وذلك باعتماد الطرق والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في قرار وزير المالية عدد 2459 لسنة 1996 المؤرّخ في 30 ديسمبر 1996 الذي يتعلق بالمصادقة على معايير المحاسبة. وتتمثل أهم الطرق والمبادئ التي وقع اعتمادها لإعداد القوائم المالية في :

1.3 الأصول الثابتة المادية

• يقع احتساب استهلاكات الأصول الثابتة بتطبيق طريقة الإستهلاكات المتساوية الأقساط وذلك حسب النسب التالية .

بناءات أساسية وفرعية	5 %	10 %	20 %
تجهيزات فنية وأجهزة ومعدات صناعية	10 %		
معدات نقل	20 %		
تجهيزات عامة وعمليات تركيب وتهيئة مختلفة	10 %		
معدات مكتبية و معدات اعلامية	15 %	10 %	

• تعتبر عملية التفقد الداخلي للأنبوب والإصلاحات الكبرى من شأنها ان تمدد العمر الافتراضي للأنبوب و بالتالي تنجر عنها إستثمارا. وهي عملية أساسية لها تأثير إيجابي على مردودية الأنبوب وعلى مدة إستغلاله.

• يتمّ إحتساب المخصصات على إقتناءات السنة المحاسبية باعتماد قاعدة " المحاة الزمنية" » Prorata Temporis «.

2.3 الأعباء المؤجلة

يقع إستيعاب الأعباء المؤجلة على مدة ثلاث سنوات.

3.3 المخزون

1-3-3 مخزون التموينات الأخرى

يتمّ كل آخر سنة جرد قطع الغيار والمواد القابلة للإستهلاك ويتم ضبط تكلفة المخزون بطريقة متوسط التكلفة بعد كل عملية اقتناء.

2-3-3 مخزون المواد التي سيتم تسليمها

يتمثل هذا المخزون في كمية المحروقات الموجودة بالأنايب الفرعية وحاويات التخزين للمواد الممزوجة يوم 31 ديسمبر 2018 و تضبط قيمتها حسب سعر البيع للشركة التونسية لصناعات التكرير.

4.3 التوظيفات القصيرة المدى

يتم اعتماد القيمة الاسمية لسندات الخزينة وسندات الخزانة عند تسجيلها. تمثل إيرادات التوظيفات جزءا من الفوائد الحاصلة من تاريخ الاقتناء إلى تاريخ إختتام السنة المحاسبية و يقع التمتع بهذه الفوائد في الآجال.

5.3 صافي وضعيّة التلتير

هي الأرباح والخسائر المتأتية من وضعيّة الحسابات الجارية للمواد مع الحرفاء في نهاية كلّ مدة محاسبية أو عند كلّ تغيير في هيكله الأسعار.

ويتمّ تسجيل صافي هذه الأرباح والخسائر ضمن "إيرادات الإستغلال الأخرى" ..

مذكرة عدد 4 : إيضاحات حول الموازنة

1 - 4 - الأصول الثابتة المادية

بلغت القيمة الصافية للأصول الثابتة في 31 ديسمبر 2018 ما قدره **8 365 341** ديناراً مقابل **9 194 273** ديناراً

في 31 ديسمبر 2017 وهي مفصلة كالآتي :

التغيرات	31/12/2017	31/12/2018		
-	625 640	625 640		- أراضي
775 524	34 709 537	35 485 061	1-1-4	- بناءات
53 001	3 953 938	4 006 939		- تجهيزات فنية وأجهزة ومعدّات صناعية
-	1 392 560	1 392 560		- معدّات نقل
41 398	821 057	862 455		- معدات مكتبية
(144 745)	540 523	395 778		- تجهيزات عامة وعمليات تركيب وتهيئة مختلفة
-	2 095	2 095		- أوعية ووسائل لف قابلة للإسترجاع والتجديد
(410 052)	2 752 949	2 342 897	2-1-4	- أصول ثابتة في طور الإنشاء
315 126	44 798 299	45 113 425		المجموع الخام
(1 144 058)	(35 604 026)	(36 748 084)		- الإستهلاكات والمدخرات
(828 932)	9 194 273	8 365 341		المجموع الصافي

ولمزيد من الإيضاحات حول إقتناءات وإستهلاكات الفترة الممتدة من غرة جانفي 2018 إلى 31 ديسمبر 2018، أنظر جدول الأصول الثابتة المبين بالملحق عدد1.

1-1-4 بناءات

	31/12/2018	
	8 740 002	- أنبوب بنزرت - رادس
	8 364 967	- أنبوب نقل محروقات الطائرات
	6 430 480	-التهيئة و التفقد الداخلي للأنايب
	1 128 152	- قطع غيار خاصة
	5 263 487	-مبانى و مقرات الشركة
	5 557 973	- مبانى ملحقة
	35 485 061	المجموع

2-1-4 أصول ثابتة في طور الإنشاء			
التغيرات	31/12/2017	31/12/2018	
-	1 824 113	1 824 113	1-2-1-4 - أنبوب الصخيرة الساحل(الدراسات التقنية والمالية)
-	348 032	348 032	2-2-1-4 - أنبوب الصخيرة الساحل (حقوق الإرتفاق)
-	128 542	128 542	- مهمة تفقد داخلية للأنبوب
(36 400)	36 400	-	- قطاع غيار خصوصية
4 699	12 832	17 531	- تجديد عقود الإرتفاق
-	23 813	23 813	- تسبقات لإقتناء معدات
(138 846)	138 846	-	- اقتناء وحدة ضخ ماء إطفاء الحرائق
(20 000)	20 000	-	- تجديد مقر الحراسة
(212 545)	212 545	-	- التفقد الداخلي للأنبوب
(6 960)	6 960	-	- تهيئة مبنى أخذ العينات
-	866	866	- مشاريع أخرى
(410 052)	2 752 949	2 342 897	المجموع الخام
-	(2 172 145)	(2 172 145)	- مدخرات لنقص القيمة - مشروع أنبوب الصخيرة - منزل حياة
-	(152 355)	(152 355)	- مدخرات لنقص القيمة على الأصول في طور الإنشاء
(410 052)	428 449	18 397	المجموع الصافي
4-1-2-1-1 أنبوب الصخيرة الساحل الدراسات التقنية والمالية			
قامت شركة سوترايبل خلال سنة 2002 بدراسة تقنية و مالية تخص مشروع مدّ أنبوب لنقل المحروقات من الصخيرة الى منزل حياة وذلك بتكلفة جمالية تساوي 1 824 113 ديناراً.			
وكانت التكلفة الباهضة لبعث المشروع قد أدت بالمجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 29 جويلية 2008 الى البحث عن صيغة أخرى للمشروع.			
لذا فقد وقع سنة 2008 تخصيص مدخرات تساوي قيمة عناصر الدراسة التقنية التي أصبحت بدون جدوى و التي وصلت قيمتها الى 297 622 ديناراً.			
وفي ظل المصاعب التي اتضحت لاحقا أمام تنفيذ الصيغة الجديدة للمشروع. أصبح الرجوع الى الصيغة الأصلية هو الأقرب للواقع لذلك و من منطلق مبدأ الحذر قامت شركة سوترايبل خلال السنة المحاسبية 2011 بتخصيص مدّخرات لنقص القيمة على كامل عناصر الدراسة التقنية والمالية للمشروع وذلك لعدم توفر معلومات كاملة ودقيقة تبين العناصر التي من الممكن إستعمالها والأخرى التي يجب إعادتها.			
و تجدر الإشارة أنه والى حدّ تاريخ اعداد هذه القوائم المالية, لم يقع اتخاذ أي قرار بخصوص صيغة المشروع التي سيقع تنفيذها أو تاريخ تحيين الدراسات و البدء في المشروع.			
4-2-1-1-2 حقوق الإرتفاق أنبوب الصخيرة الساحل			
تمّ خلال سنة 2008 تخصيص مدخرات بقيمة 100% لمصاريف حقوق الإرتفاق البالغة 348 032 ديناراً والخاصة بمدّ أنبوب الصخيرة - منزل حياة, وذلك خلافا الى إعادة النظر في الصيغة الأصلية للمشروع.			